# من منكم سيصوم معي

# يوم السابع والعشرين من رجب ؟؟


**جَمْع وإعداد**

**أبي عبد الله**

**عبد الرحمن بن مصطفى المنشاوي**

## مقــــــــــــــدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين وآله وسلم

أما بعد : قال الله عز وجل { **وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ** } ( الذاريات : ٥٥).

وقال النبي ﷺ **«الدين النصيحة» قلنا: لمن؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»**([١])

.من خلال ما تم ذكره من أدلة ،أردت أن أذكر عموم المسلمين والمسلمات هل يصام ذلك اليوم ؟

وجعلته في سؤال وجواب.

س١ هل معجزة الإسراء والمعراج أتى ذكرها في القرآن الكريم ؟

ج : نعم بل سورة كاملة تسمى سورة الإسراء .

س٢ هل هناك أحاديث أيضاً أثبتت هذه المعجزة ؟

ج : نعم أحاديث كثيرة جداً عند الإمام البخاري في صحيحه وكذا مسلم ، وأصحاب السنن ، وغيرهم كثير .

س٣ هل كتب السير والتراجم قالوا بذلك ؟

ج: نعم اثبتوا ما أثبته القرآن وصحيح السنة ، حتى أن هناك كتب مؤلفة في الإسراء والمعراج ذكروا فيها كل ما يتعلق بهذه المعجزة وما ورد فيها من أحاديث ضعيفة ومكذوبة على النبي ﷺ.

س٤متى عموماً حدثت هذه المعجزة ؟

ج: قبل الهجرة النبوية من مكة إلى المدينة ؟

س ٥ كم المدة التي قضاها رسول الله ﷺ في المدينة من الهجرة إلى أن مات ؟

ج:انتقل ﷺ في العام الحادي عشر ( ١١) عام.

س٦ في هذه المدة هل قال حديث واحد قال فيه ﷺ صوموا يوم السابع والعشرين ؟

[١] ) صحيح مسلم (٩٥).

ج: لا ما قال ذلك ، ولا ثبت عنه، وهناك أحاديث حث عليها أمته بالصيام مثل: يوم عرفة ، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر، والست من شوال وغير ذلك بأدلة صحيحة ثابتة.

س٧ من أفضل الخلق بعد رسول الله ﷺ ؟

ج: الخلفاء الراشدين الأربعة .

س٨ من بعدهم ؟

ج: بقية العشرة المبشرين بالجنة ثم سائر الصحابة رضي الله عنهم .

س٩ هل ثبت عن أحد منهم أنه صام ذلك اليوم ؟

ج: لا لم يثبت .

س١٠هل ورد عن أحد من التابعين أو تابع التابعين أنه صام ذلك اليوم ؟

ج: لا لم يثبت .

س١١ من الأئمة الأربعة أصحاب المذاهب المشهورة ؟

ج: أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد رحمهم الله .

س١٢ هل ثبت عن أحد منهم أنه صام ذلك اليوم ؟

ج: لا لم يثبت .

س١٣ هل نحن أحرص للخير وأكثر طاعة لربنا سبحانه وتعالى من صحابة النبي ﷺ والتابعين وتابع التابعين والقرون الثلاثة الفاضلة ؟

ج: لا بل هم أفضل ، لقد اختارهم الله واصطفاهم .

س١٤ من القرون الثلاثة الفاضلة ؟

ج: عصر الصحابة والتابعين وتابعين التابعين الذين هم في صدر الدعوة الإسلامية (٣٠٠) عام من هجرة النبي ﷺ.

س١٥ يعني تريد أن تقول : إن ثبت عنهم الصيام نصوم وإن لم يثبت لا نصوم ؟

ج: نعم أحسنت رزقكم ربي زيارة بيته الحرام.

س١٦ إذاً ما شروط أن يكون العمل أو العبادة صحيحة ، ونسأل الله قبولها ؟

ج: لشروط صحة العبادة شرطين:

الأول : أن يكون العمل خالصاً لله رب العالمين، وهذا الشرط لا خلاف فيه، يتبقى معنا الشرط الثاني : وهو متابعة النبي ﷺ .

س١٧ ما معنى المتابعة ؟

ج: هي أن يتعبد المسلم منا بعبادة مثل ما كان يتعبد بها سيد البشرية ﷺ، من غير زيادة ولا نقصان .

س ١٨ : ممكن أمثلة على ذلك من خلال ما تم ذكره ؟

ج:مثل ليلة السابع والعشرين من رجب ، ليلة النصف من شعبان، الزيادة في الطاعة مثل الزيادة على العدد في الصلوات المفروضة ( كالمغرب اثنتين أو خمس ركعات ، أو جميع الصلوات رباعية ).

س١٩ ألا يدخل الصيام تحت حديث النبي ﷺ **«اطْلُبُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ، وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَتِكُمْ وَيُؤَمِّنَ رَوْعَاتِكُمْ»** ؟؟

ج: أولاً: الحديث ضعيف لا يثبت لأنه لم تتوفر فيه شروط قبول الحديث،**(حديث ضعيف) ([٢]).**

ثانياً : لم يعلم متى كانت الليلة حتى نتعرض لها بالصيام ، قال عنها العلماء: ليلة عظيمة الأجر مجهولة العين.

**قلت: وهذا الحديث يُذكر على المنابر وفي إلقاء الدروس في ليلة السابع والعشرين من رجب ، وليلة النصف من شعبان، وفي حث الناس على القربات والطاعات في شهر رمضان ، والعشر الأوائل من ذي الحجة ، ويوم عاشوراء.**

---

[٢] ) رواه الطبراني في الدعاء (٢٦)،والأصبهاني في حلية الأولياء (١٦٢/٣)،والقضاعي في مسند الشهاب (٧٠١)،والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٨٣).
كلهم من طريق **يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ إِيَاسِ بْنِ الْبُكَيْرِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَنَسٍ** وذكر الحديث.
ومدار هذا الحديث على : **عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ إِيَاسِ بْنِ الْبُكَيْرِ.**
**قال عنه ابن أبي حاتم: ضعيف .( الجرح والتعديل )(٢٨٥/٦).**
**وفيه انقطاع فإن صوان لم يرى أنس.**
**قال ابن حجر : وقال الكتاني: قلت لأبي حاتم :هل رأى صفوان أنسا؟ قال لا، ولا يصح روايته عن أنس. وقال أبو داود السجستاني: لم ير أحدا من الصحابة إلا أبا إمامة وعبد الله بن بسر ( تهذيب التهذيب ) (٤٢٦/٤).**

س٢٠هناك شيوخ يقولون بصيام ذلك اليوم ؟

ج: نحن نتعبد ونتقرب إلى الله بالدليل وليس بالأشخاص .

س٢١ إن كان لأحد المسلمين عادة في الصيام ووافق يوم السابع والعشرين، يوم الاثنين أو الخميس يصوم أم لا ؟

ج: يصوم ، فنحن نذكر من يعين أو يخصص أو يحدد ذلك اليوم بالصوم أو بأي عبادة أخرى.

س٢٢ هل هناك أحد من أهل العلم سبقك لما ذكرته من توجيهات ؟

ج: نعم والحمد لله رب العالمين فهناك أئمة كثر ذكروا ذلك في كتبهم .

س٢٣ ممكن ذكر اسم كتاب واحد ؟

ج: كتاب السنن والمبتدعات المتعلقة بالأذكار والصلوات.

س٢٤ أذكر لي ثلاثة كتب غير الذي سبق لمعرفة البدع وخطورتها ونكون على علم بها ؟

ج: الإبداع في مضار الابتداع للشيخ على محفوظ.

**الحث على اتباع السنة والتحذير من البدع وبيان خطرها** للشيخ عبد المحسن البدر.

**اتباع لا ابتداع. قواعد وأسس في السنة والبدعة** للدكتور حسام الدين عفانة

س٢٥ ما الواجب على كل مسلم ومسلم تجاه هذه المعجزة ؟

١ـ أن يؤمنوا بكل ما حدث للنبي ﷺ ، وما رآه من مشاهد ثبتت وصحت نسبتها للنبي ﷺ.

٢ـ أن هذه الليلة ثابتة بالقرآن وصحيح السنة ، وإجماع الأمة .

٣ـ نتعلم الدروس والفوائد مما شاهده النبي ﷺ ، ونفعل الخير قدر المستطاع ونتجنب المنهيات .

٤ــ قدرة الله سبحانه وتعالى وعظمته ، فهو على كل شيء قدير.

٥ـ لا يصح ولم يثبت تحديد تلك المعجزة متى كانت .

٦ـ ينبغي لكل مسلم ومسلمة أن يسأل عن كل صغيرة وكبيرة أهل العلم ، خشيت أن يتعبد بعمل لم يفعله النبي ﷺ.

٧ـ العمل مردود على صاحبه إذا لم يوافق سنة رسول الله ﷺ ، لحديث **أمنا عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد»**([٣]).

قال أهل العربية: الرد هنا بمعنى المردود ومعناه فهو باطل غير معتد به، وهذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الإسلام وهو من جوامع كلمه ﷺ فإنه صريح في رد كل البدع والمخترعات([٤]).

**وصَلِّ اللهم وسَلِّم وبَارِك على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه وذريته، وعلى كل مَن اهتدى بهديه واستن بسُنته، واقتفى أثره إلى يوم الدين.**

**والحمد لله رب العالمين.**


**جمَعه وأَعَده**

**أبو عبد الله**

**عبد الرحمن بن مصطفى المنشاوي**

**مصر- سوهاج ــ المنشاة ــ روافع العِيساوية**


**صباح يوم الأحد، الموافق (٢٦)/رجب/ ١٤٤٦هـ)**

**(٢٦)/١/٢٠٢٥م)**


**ت: ٠٠٢٠١١٤٥٠٣٧١٤٩**


([٣]) صحيح مسلم (١٧١٨).
([٤]) صحيح مسلم (١٣٤٣/٣).